

## الحلقة الأولى من شرح الأصول الثلاثة

خالد المصلح

قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته باحسان الى يوم الدين. اما بعد ففي هذا الدرس ان شاء الله تعالى - 00:00:00 سنقرأ ان شاء الله رسالة من مؤلفات الامام شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى وهذه الرسالة عظيمة كثيرة الفوائد الفها رحمة الله لبيان ما يحتاج اليه كل مؤمن ومؤمنة كل مسلم ومسلمة - 00:00:36

وسمى هذه الرسالة ثلاثة الاصول. وهي معروفة بهذا الاسم او باسم الاصول الثلاثة. بين فيها ما يجب معرفته مما يتعلق بالله عز وجل وما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. وما يتعلق بدين الاسلام - 00:01:03

واكثر من ذكر الادلة في ثنايا هذه الرسالة المباركة ليتبين بذلك ان ما يدعو اليه اثق من الكتاب والسنن معتمد عليهم لا سيما وان الشيخ رحمة الله واجه في دعوته خصوماً للابداع. شنعوا عليه وعابوا ما جاء به من - 00:01:23

المرسلين والصقوا به تهماً عديدة ولكن الحق ابلج والباطل لجلج. فمهما كانت هذه الدعاوى فانها تتسلط وتتلاشى امام الحجج والبراهين وليس المسألة بدعوى فارغة عن مضمونها لا تستند الا الى هو - 00:01:47

انتبه او انحرافه فكل من ناوأ هذه الدعوة لم يأتي بشيء يستند اليه ويعتمد عليه فيما ذهب اليه. المهم ان هذه الرسالة رسالة لطيفة موجزة يحتاج العلم بها كل مسلم وain ان نقرأها في هذه الليالي؟ عل الله عز وجل ان ييسر ختمها لينتفع بها - 00:02:12

الاخوة الحاضرون لهذه الدروس الصيفية ويرجعوا بعدها من متون العلم ورسالة من الرسائل المتعلقة اهم ما هو مطلوب من المؤمن وهو افراد الله بالعبادة. نعم فنبدأ بـ 00:02:41

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. قال محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى في كتابه الاصول الثلاثة. بسم الله الرحمن الرحيم. اعلم رحمة الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل الاولى العلم وهو معرفة الله ومعرفة نبيه - 00:03:03

ومعرفة دين الاسلام بلاد الله. الثانية العمل به. الثالثة الدعوة اليه. الرابعة الصبر على هذا فيه والدليل قوله تعالى بـ 00:03:33

بسم الله الرحمن الرحيم. والعاشر ان الانسان في خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر. قال الشافعي رحمة الله -

الله تعالى لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه السورة لكتفهم وقال البخاري رحمة الله تعالى بـ 00:04:03

باب العلم قبل القول والعمل. والدليل قوله تعالى فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك. فبدأ بالعلم قبل القول والعمل. بـ 00:04:32

بسم الله الرحمن الرحيم. افتحت -

الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله هذه الرسالة المباركة للبسمة. كسائر رسائل اهل العلم ومؤلفاتهم وذلك تأسيساً بكتاب الله عز وجل واتباعاً لسنة النبي صلى الله عليه وسلم وجرياً على ما سلكه -

سلف هذه الامة من التيمين بالبداءة بذكر الله جل وعلا واسمه سبحانه وتعالى والبسمة الكلام عليها معروف متكرر وجعل بين يدي رسالته ومقصوده من بيان الاصول التي يجب تعلمها مقدمتين - 00:04:52

المقدمة الاولى بين فيها ما يجب على كل احد تعلمه وهذه مقدمة تمهدية يحث فيها مطالع هذه الرسالة على لزوم الصراط الذي يكفل له النجاة وهي تمهد وتوطئة لما يريد بيانه او لما يقصد بيانه في هذه الرسالة - 00:05:13

فقال رحمة الله اعلم رحمة الله. وهذا من لطفه وحسن تأليفه. ورفقه بمن يعلم. فدعا للمعلم سواء كان قارناً او مستمعاً

بالرحمة. وهذا ايتها الاخوة منهج مهم وطريق لابد من التنبه اليه - 00:05:40

ايها؟ وهي ان يكون المعلم والداعية الى دين الله عز وجل شفيفا رحيمها وان يشعر من يدعوه انه يريد به الخير. ويريد به الهدى ويريد ان يخرجه من الظلمات الى النور. فان هذا من اسباب قبول الدعوة - 00:06:00

ومن اسباب قبول العلم ولذلك قال الله جل وعلا في رسوله ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولكن كما قال الله جل وعلا 00:06:20 لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم -

هذا وصفه ولذلك اسر القلوب صلى الله عليه وسلم وانقادت له الافئدة قبل الابدان. قال رحمه الله اعلم رحمك الله انه يجب علينا 00:06:40 تعلم اربع مسائل. فهذه المسائل من العلم العيني الذي يجب على كل احد. لأن العلم ينقسم -

الى قسمين علم عين يجب على كل احد تعلمه. والقسم الثاني علم كفائي. يجب ان يتعلمه من تقوم بهم الكفاية ضابط العلم العيني 00:07:01 هو ما لا يقوم دين المرء الا به. ما لا يقوم دين المرء الا به سواء في العقائد -

او في الاعمال او في الاقوال. فما لا يستقيم دينك الا به يجب عليك ان تتعلمه مما يتعلق بعلوم الاعتقاد ومما يتعلق بالعمل. ومما 00:07:21 يتعلق بالقول. يقول رحمه الله في بيان هذه المسائل الاربع -

الاولى العلم. ثم بين ما هو العلم الذي يجب تعلمه على كل احد. قال وهو معرفة الله ومعرفة نبيه معرفة دين الاسلام بالادلة معرفة الله 00:07:38 واجبة على كل احد وهي امر جبلت عليه القلوب -

وفطرت عليه الافئدة فالناس مفطرون مجبولون على التعبد لله عز وجل ولا يمكن ان يعبدوه الا اذا عرفوه فبكمال المعرفة يحصل 00:07:56 كمال العبودية فكلما ازداد العبد علما بالله عز وجل ومعرفة به سبحانه وتعالى كلما ازداد ايش؟ ازداد عبودية له -

سبحانه وتعالى والعلم بالله والمعرفة به اصل العلوم والمعارف لأن العلم به يتحقق مقصود الوجود والمقصود من الخلق كما قال جل 00:08:21 عولا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وسيأتي تفصيل ذلك في ما يأتي ان شاء الله تعالى من كلام الشيخ. الثاني معرفتنا -

نبيه والمقصود بالنبي هنا محمد صلى الله عليه وسلم. ولذلك ان معرفة النبي صلى الله عليه وسلم بها يعرف الشرع. لأن انه الرسول 00:08:42 الذي ارسله الله عز وجل الى الناس. بشيرا ونذيرا. فيجب معرفة النبي صلى الله عليه وسلم. ومعرفته من -

لا لسنته ومن خلال الدلائل الدالة على صدقه وصحة ما جاء به. الثالث من المعرفات قال ومعرفة دين الاسلام بالادلة معرفة دين الاسلام 00:09:02 والمقصود بدين الاسلام اي العمل الذي جاء به الاسلام -

وذلك في الاصول التي يجب على كل احد ان يقر بها حتى يكون مؤمنا وهي ما تضمنه حديث ابن عمر بنى الاسلام على خمس شهادة 00:09:21 ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وهذا تقدما واقام الصلاة وaitاء الزكاة وصوم رمضان وحج -

بيت من استطاع اليه سببلا هذه اصول الاعمال في دين الاسلام فيجب معرفتها بالادلة. ومعرفة هذه الاعمال تختلف درجتها باختلاف 00:09:43 حال الناس. فالصلاحة يجب معرفتها على كل احد من اهل الاسلام واما الحج فانه لا يجب معرفته تفصيلا الا على من اراد ان يحج من -

استطاع لانه واجب على المستطيع. فالمعروفة لدين الاسلام تتفاوت وتختلف باختلاف احوال الناس. المسألة الثانية العمل به والظمير 00:10:08 في قوله به عائد الى العلم. وذلك ان العلم انما يراد للعمل. فمن كان علمه -

حاملا له على العمل فقد حق المقصود منه من العلم وطلبه. ومن كان مقصوده من العلم جمع المعلومات وتكتيرها لا للعمل به 00:10:28 فيخشى ان يكون داخلا في قول الله جل وعلا الهاكم التكاثر. لانه حجة على صاحبه -

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم القرآن حجة لك او عليك وانما يكون حجة عليك اما بالاعراض عنه وعدم رفع الرأس به واما في 00:10:46 الاقبال عليه دون العمل بما تضمنه من الاحكام -

والتوجيهات فهو حجة على على من قرأ وحفظه ثم هجره في عمله وقوله واعتقاده الثالثة من المسائل التي يجب تعلمها على كل 00:11:05 احد الدعوة اليه. والظمير يعود الى المتقدم من العلم والعمل. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم -

ارسله الله بالهدى ودين الحق. والهدى هو العلم النافع ودين الحق هو العمل الصالح واليه ما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا الى العلوم النافعة ودعا الى الاعمال الصالحة التي هي ثمرة العلم. فالدعاوة اليه تعود الى - 00:11:24  
الامرین متقدمن المسألة الرابعة الصبر على الاذى فيه الصبر على الاذى فيه يعني في العلم والعمل والدعوة اليه. فالظفیر يعود الى جميع ما تقدم. فالانسان بحاجة الى ان يصبر حتى يتعلم وبحاجة الى ان يصبر ليعمل وبحاجة الى ان يصبر ليدعوا - 00:11:47  
والصبر في الاصل هو حبس النفس عن محبوباتها ومنعها من ذلك والصبر ايتها الاخوة شأنه عظيم. ولذلك اكثربه جل وعلا من الامر  
به والثناء على اهله في كتابه فما من خلة حميدة - 00:12:11  
ولا خصلة فاضلة ولا خلق كريم ولا سجايا صالحة ولا اعمال بر وحسنات الا ومنشأها الصبر ولذلك كان الصبر افضل ما يوفق اليه العبد  
قال النبي صلى الله عليه وسلم وما اعطي احد عطاء خيرا ولا اوسع من الصبر. ومعلوم ان العلماء قسموا الصبر الى ثلاثة - 00:12:30

الصبر على طاعة الله الصبر عن معصية الله والصبر على اقدار الله وافضلها وشرفها وابتها منزلة هو الصبر على طاعة الله والفضل  
لها جمیعا ثابتة وكل وعد الله الحسنی فینبی للمؤمن ان يحرص على تحقيق الصبر في جميع هذه الامور - 00:12:57  
بعد ان فرغ المؤلف رحمة الله من ذکر هذه المسائل الاربعة التي يجب تعلیمها على كل احد قال والدليل قوله تعالى الدليل على اي شيء  
على وجوب تعلم هذه المسائل. قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. والعصر ان الانسان لفي خسر - 00:13:18  
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. وهذه السورة هي سورة العصر. افتتحها الله جل وعلا بالقسم  
بازمان الذي هو محل الاعمال. فقوله والعصر الواو والقسم والعصر هو المقسم - 00:13:40  
به والله جل وعلا يقسم بما شاء من مخلوقاته. فهو سبحانه وتعالی يقسم بنفسه ويقسم بصفاته ويقسم بافعاله ويقسم بما شاء من  
مخلوقاته ومن ذلك القسم هنا حيث قسم سبحانه وتعالی بالعصر وهو الزمان لبيان شرفه - 00:13:59  
وعظم مكانته ثم اتى بجواب القسم في قوله ان الانسان لفي خسر. ان الانسان والانسان هنا المراد به جنس الانسان فيشمل كل من  
اتصف بهذا الوصف لفي خسر والخسر ضد الربح. اي لفي خسارة. كخسار التجار في ارباحهم. وقوله في خسر ولم يقل - 00:14:19  
لیبین احاطة الخسر به من كل مكان فان فيه تفید الظرفیة فالخسر محیط بالانسان من كل جوانبه. وفي القسم على هذا الامر. في  
تأكيده بان التي تفید التوكید في قوله ان الانسان لفي خسر - 00:14:46

دلالة واضحة على عظم الامر وان الله اراد من هذا القول شحذ الهم للفکاك من اسباب الخسارة والاخذ بأسباب النجاة فان الله  
سبحانه وتعالی بعد ان اقسم على هذا الامر وهو خسار جنس الانسان بين السبيل والطريق الذي يتخلص - 00:15:07  
ایه الانسان من هذا الخسارة والخسارة ايتها الاخوة على درجات فالخسار المطلق هو خسار من خسر الدنيا والآخرة ودونه درجات  
كبيرة وكثيرة من الخسارة لكن طريق النجاة من الخسار موصوف وصفا واصحا بینا في هذه السورة الكريمة - 00:15:32  
بالاستثناء الذي ذكره الله عز وجل في قوله الا الذين امنوا بای شيء لم یبین ما الذي یؤمن به لیعم جميع ما يجب الایمان به. الا  
الذين امنوا بكل ما يجب الایمان به مما یتعلق بالله عز وجل مما یتعلق - 00:15:55

بملاکته مما یتعلق بكتبه رسله اليوم الاخر القدر خیره وشره. وهل يمكن ان یتحقق الایمان بلا علم؟ ها لا يمكن ان يكون ایمان بلا علم  
فالایمان فرع العلم وثمرته. ولذلك قال المؤلف رحمة الله فيما يجب قال الاولى في المسائل التي تجب. قال الاولى - 00:16:16  
العلم ودليل العلم قوله تعالى الا الذين امنوا. والدلالة على هذا باللازم. دلالة الاستثناء الذين امنوا على وجوب العلم دلالة بايش؟ باللازم  
لأنه لا يمكن ان یحصل العلم الا بالایمان - 00:16:39

فمن لوازم الایمان ان يكون صاحبه عالما. وعملوا الصالحات هذا الوصف الثاني من الاوصاف التي علق عليها النجاة من الخسارة قال  
عملوا الصالحات وهذا یشمل كل عمل صالح ظاهر او باطن واجب او مستحب من حقوق الله ومن - 00:16:58  
حقوق عباده. كل هذا یدخل في قوله وعملوا الصالحات وانظر كيف اخر العمل على العلم. لانه لا يمكن العمل الصالح الا بعد الایمان  
الذی لا یحصل الا بالعلم النافع ثم بعد ان ذکر هذین الوصفین ذکر وصفا ثالثا وهو دلیل المسألة الثالثة التي يجب علینا تعلیمها -

وهي الدعوة اليه قال وتواصوا بالحق. تواصوا اي اوصى بعضهم ببعض بالحق والتواصي بالحق من صور ومن انواع العمل الصالح. اليس كذلك؟ من العمل الصالح التواصي به وانما نص عليه وذكره لاهميته - [00:17:49](#)

واثره في حصول النجاة ولان لا يظن الظان انه باستكثاره من الاعمال الصالحة في نفسه يحصل له النجاة. وان اهمل من يجب عليه نصحهم ومن يجب عليه امرهم بالمعرفة ونهيهم عن المنكر. ولذلك جاء النص على التواصي بالحق مع ان - [00:18:10](#)  
انه من الاعمال الصالحة. والتواصي بالحق يشمل ان يوصي الانسان نفسه بالحق. وان يأمر نفسه بالمعرفة وان ينهى نفسه عن المنكر وكذلك يشمل ان يكون ذلك مع غيره. من يعايشهم سواء كانت له ولادة عليهم او لم تكن له ولادة عليه - [00:18:32](#)  
الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر من حق اهل الایمان بعضهم على بعض. الوصف الرابع الذي تحصل به النجاة قوله وتواصوا بالصبر اي اوصى بعضهم ببعض بالصبر اي انواع الصبر؟ جميع انواع الصبر - [00:18:56](#)

الصبر على طاعة الله والصبر عن معصية الله والصبر على اقدار الله وهذا الامر في هذه الاية وتواصوا بالصبر داخل في الذي قبله. فان التواصي بالصبر من التواصي بالحق. اليس كذلك - [00:19:15](#)

فلماذا خصه بالذكر قصه بالذكر لاهميته وعظم اثره في تحقيق النجاح والسلامة من الخسارة. وان كان داخلاً مندرجأ فيما تقدم من العمل الصالح والتواصي بالحق وبقدر ما يتصف الانسان بهذه المذكورات في هذه الاية بقدر ما يحصل له النجاة - [00:19:34](#)  
والناس في هذا مستقل ومستكثر. واذا علم العبد ذلك حرص ان يستكثر من هذه الصفات وان يزداد منها لان بها يحصل له الفوز والسلامة من الخسارة المذكور في قوله ان الانسان لفي خسر - [00:20:01](#)

وهذه الاية واضحة الدلالة على ما تقدم من وجوب تعلم هذه المسائل. وجه ذلك ان جاء النفس من الخسار واجب وقد بين الله سبحانه وتعالى طريق ذلك وهو ما تضمنه الاستثناء في قوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. فدل -

[00:20:19](#)

ذلك على وجوب الصبر وعلى على وجوب تعلم هذه المسائل الاربع التي يتحقق بها للمرء السلامة في الدنيا والآخرة. قال الشافعي رحمة الله لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه السورة لكتفته. حجة على خلقه لو ما انزل الله حجة على - [00:20:39](#)  
خلقه الا هذه السورة لكتفته. هل يعني هذا ان ما زاد على هذه السورة لا حاجة اليه؟ الجواب لا. وانما مراد الشافعي رحمة الله ان هذه السورة كافية شافية في بيان طريق النجاة. والا فا اهل الاسلام بحاجة الى كل - [00:20:59](#)

حرف نزل في كتاب الله عز وجل. ليس لهم عنه غنية ولا بهم عنه كفاية بل هم محتاجون الى كل حرف في كتاب الله عز وجل. ولذلك كان من اعظم ما اصيبت به الامة - [00:21:19](#)

في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ايش ها انقطاع الوحي فمراد الشافعي رحمة الله في قوله لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه السورة لكتفتهم يعني في بيان طريق النجاة - [00:21:34](#)

والسلامة من الخسار الذي اتصف به الانسان ثم قال رحمة الله وقال البخاري رحمة الله تعالى بباب العلم قبل القول والعمل فلا بد من العلم قبل العمل. واي عمل لا يبني على علم فهو لا يزيد صاحبه من الله الا بعده - [00:21:49](#)

لانه احداث وابتداع وضلال. قال والدليل على وجوب تقديم العلم على العمل قوله تعالى فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك سئل سفيان ابن عيينة رحمة الله عن فضل العلم - [00:22:08](#)

فقال له الم تركيف بدأ الله بالعلم يعني في قوله فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك فيكيف ذلك في بيان فضل العلم. ان الله بدأ به قبل العمل. فالواجب على المؤمن ان يحفل بالعلم - [00:22:25](#)

وان يجتهد فيه وان يبذل فيه مهجهته ووقته وعمره. والا يدخل عليه بشيء والعلم تزكي به الاخلاق وتصلح به الاعمال ويرفع الله به ذكر العبد في الدنيا والآخرة ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواماً ويضع به اخرين يرفع به من اقبل عليه واخذ به حفظاً وعلماً - [00:22:42](#)  
وعملها وتعلماً وتديراً وغير ذلك مما يكون في كتاب الله عز وجل قال فبدأ بالعلم قبل القول والعمل وبهذا يكون الترتيب الذي ذكره

المؤلف رحمة الله ترتيبا دل عليه الكتاب وقول السلام - 00:23:08

لان قوله وقال البخاري رحمة الله هذا في الاستبدال على ترتيب هذه المسائل اما اصل هذه المسائل فقد دل عليها الدليل من سورة العصر واما الترتيب فانه جاء من قوله تعالى فاعلم انه لا الله الا الله وقول البخاري رحمة الله - 00:23:28

نعم اعلم رحمة الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم هذه الثلاث المسائل والعمل بهن الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا. بل ارسل اليانا رسولا. فمن اطاعه دخل الجنة - 00:23:47

ومن عصاه دخل النار. والدليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذناه وبيلا ان الله لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادته لا ملك مقرب ولا نبي مرسى. والدليل - 00:24:07

قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. الثالثة ان من اطاع ووحد الله لا يجوز له موالة من حاج الله ورسوله ولو كان اقرب قريب. والدليل تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله - 00:24:37

ولو كانوا ابائهم او اخوانهم او عشيرتهم او لئن كتب في قلوبهم اليمان وايدهم بروح منه. ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله - 00:25:07

هم المفلحون. اللهم اجعلنا منهم هذه هي المقدمة الثانية التي قدم بها الشيخ رحمة الله ذكرى الاصول الثلاثة وهو ذكره رحمة الله لمسائل يجب على كل مسلم ومسلمة تعلمها وهو ايضا بيان - 00:25:34

لابن المراتب في قوله الاولى العلم يعني من مما من اول ما يجب ان يتعلمها الانسان هذه المسائل الثلاث التي ذكرها رحمة الله قال اعلم رحمة الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة - 00:25:59

تعلموا هذه المسائل الثلاث والعمل بهن ليس مجرد العلم بل العمل هو المقصود قال رحمة الله الاولى اي من هذه المسائل الثلاث ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا عملا - 00:26:18

بل ارسل اليانا رسولا فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. ثم ذكر الدليل على ذلك اما ان الله خلقنا فلا يرتتاب في ذلك مؤمن بل هذا مما فطر الله عليه - 00:26:36

الناس وهو من مستلزمات ومن افراد توحيد الربوبية الاقرار بان الله هو الخالق ولا يوجد احد يعارض في هذا فان الجميع يقرؤن بان الله سبحانه وتعالى خالق كل شيء. وكذلك الرزق هذا - 00:26:51

اما يجب الاقرار به في توحيد الربوبية فان توحيد الربوبية افراد الله جل وعلا بالخلق والرزق والملك والتدبير ودليل ذلك قول الله جل وعلا قل من يرزقكم من السماء والارض. امن يملك السمع والابصار - 00:27:10

ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تنترون هذه الاية هي الدليل على ان توحيد الربوبية لا يثبت ولا يقر الا بالاقرار بان الله سبحانه وتعالى هو الخالق الرازق المالك المدبر - 00:27:34

وهذا مما فطر الخلق عليه. وبدأ الشيخ رحمة الله به تمهيدا لما بعده والا فلما معارضه ولا خلاف بين الناس في الاقرار بان الله سبحانه وتعالى هو خالقهم ورازقهم ومالكهم ومدبرهم - 00:27:58

قال ولم يتركنا هملا ثم بين وجه ذلك فقال بل ارسل اليانا رسلا فارسال الرسل دليل على عنایة الله جل وعلا بخلقه وانه سبحانه وتعالى لم يتركهم هملا لا يقصدون بشيء ولا يطلب منهم شيء. ثم بين - 00:28:14

ما الواجب في من ارسلهم الله عز وجل ؟ فقال فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار اي في - 00:28:36

اصل ما جاءوا به واما افراد ما نعم ومن عصاه دخل النار لكن قد يدخلها وقد لا يدخلها اما في اصل ما جاءوا به من من التوحيد فانه من اطاعهم فيه دخل الجنة - 00:28:54

ومن عصاهم فيه دخل النار كما دلت على ذلك الا أدلة. قال والدليل على هذا قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا. هذا دليل على اي شيء على ان الله لم يتركنا هملا بل ارسل اليانا رسولا - 00:29:16

فقال انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم الخطاب هنا لمن الخطاب هنا لمشركي مكة الذين بعث بهم النبي صلى الله عليه وسلم وكذبواه وعاندوه فخاطبهم الله بهذا الخطاب فقال انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم - [00:29:33](#)

كما ارسلنا الى فرعون رسولا فهذا امر ليس بجديد ولا بمحدث ولستم ببدع من سبق بل جرت على هذا سنة الله ان يبعث الى الناس من يدعوههم ويبصرهم بما يجب عليهم - [00:29:55](#)

وانما نظر بفرعون لمشابهة مشركي مكة كفر فرعون كان كفره من جهة عبادة غير الله ومن جهة الاباء والاستكبار وكذلك الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:12](#)

من مشركي مكة فانهم كانوا يعبدون غير الله وكانتوا يأنفون ويستكرون عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال قائلهم لولا ها نزل هذا القرآن على رجل من القربيتين - [00:30:32](#)

عظيم وذلك احتقارا للنبي صلى الله عليه وسلم اذ لم يكن من من اعلى اشرافهم فيما زعموا قال فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذناه وبيلما. اي اخذنا شديدا ثقيلا هذا معنى وبيل - [00:30:49](#)

وهذا فيه التهديد لهم وانهم لم يتركوا هملا لو كانوا متراكفين هملا لما ارسل اليهم رسولا ولما هددتهم بهذا التهديد وهو تهديد لكل من خالف الرسل فيما جاءوا به نقف على هذا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:31:05](#)